[71] الباب التاسع " فيما ذكره الحسن عليه السلام من سوابق ابيه عليه السلام " 1 - الشيخ في " مجالسه " قال: اخبرنا جماعة، عن ابى المفضل قال: حدثنى أبو العباس: احمد بن محمد بن سعيد بن عبد الرحمن الهمداني بالكوفة قال: حدثنا محمد بن المفضل بن ابراهيم بن قيس الاشعري (1) قال: حدثنا على بن حسان الواسطي (2) قال: حدثنا عبد الرحمن بن كثير (3)، عن جعفر بن محمد، عن ابيه، عن جده: على بن الحسين عليهم السلام قال: لما اجمع الحسن بن على عليهما السلام على صلح معاوية، خرج حتى لقيه، فلما اجتمعا قام معاوية خطيبا، فصعد المنبر وامر الحسن عليه السلام ان يقوم اسفل منه بدرجة، ثم تكلم معاوية فقال: ايها الناس هذا الحسن بن على عليه السلام وابن فاطمة عليها السلام رآنا للخلافة اهلا ولم ير نفسه لها اهلا وقد اتانا ليبايع طوعا. ثم قال: قم يا حسن فقام الحسن عليه السلام فخطب فقال: الحمد ﷲ المستحمد بالآلاء وتتابع النعماء وصارف الشدائد والبلاء عند الفهماء وغير الفهماء، المذعنين من عباده، لامتناعه بجلاله، وكبريائه وعلوه عن لحوق

_____ 1) محمد بن المفضل بن ابراهيم بن قيس بن رمانة الاشعري الكوفى أبو جعفر وثقه النجاشي. 2) على بن حسان الواسطي أبو الحسن القصير المعروف بالمنمس، عمر اكثر من مائة سنة، روى عن الصادق عليه السلام. 3) عبد الرحمن بن كثير الهاشمي مولى عباس بن محمد بن على بن عبد ﷲ بن العباس.

_____